

عاصمة الشمال اللبناني تخرج من النفق وعداد الجولات يقف عند الرقم 20

الخطة الأمنية في طرابلس.. «أكثر من هدنة وأقل من حل»



مروحيات الجيش اللبناني تحلق فوق احياء طرابلس وجبل محسن مع انطلاق الخطة الامنية (محمود الطويل)

بيروت: ليست المرة الأولى التي تطبق خطة أمنية في طرابلس، ولكن هذه المرة ليست مثل باقي المرات: الخطة جديّة ومتوازنة، وهي مصممة كي تنتج وتثمر في لحظة إقليمية وداخلية مؤاتية. صباح امس بدأ الجيش اللبناني مدعوما بقوة كبيرة من قوى الأمن الداخلي (1400) عنصر بقيادة 63 ضابطاً) عملية انتشار كثيف وواسع شملت جبل محسن وباب التبانة. البداية كانت من «الجبل» الذي غادره زعيمه رفعت عبيد وبخلت قوة من الجيش الى منزله. وفي موازاة ذلك دخلت القوى الأمنية عمق باب التبانة التي خلّت أيضا من «قادة المحاور». وكان جرى التمهيد لخطوة الانتشار هذه منذ 3 أيام بإبلاغ جميع الفرقاء بالتهيؤ لتدابير متشددة لن يكون مجال معها لأي تساهل أو تسامح مع أي كان يخالف القانون ويخرق الهدوء الأمني أو يحمل السلاح. فالقرار واضح برفع الغطاء السياسي عن جميع المسلحين دون استثناء. وأما «التخریج» السياسية فإنها قضت بإصدار مذكرات التوقيف قبل أسبوع من بدء تنفيذ الخطة ليستبي لمن يرغب في الفرار والمغادرة أن يفعل ذلك. وبموجب هذه الخطة ترك منفذ للانسحاب والهروب لأن القرار السياسي الكبير بوضع يد الدولة على طرابلس أقامه قرار تكتيكي بأن يحصل ذلك دون إراقة دماء ومع أوسع عملية احتواء واستيعاب للحالة الأمنية الناشئة والقائمين عليها. من البديهي أن تثار شكوك بشأن هذه الخطة ومدى قابليتها للصمود والنجاح قياسا الى تجارب وخطط سابقة انتهت الى الفشل

والوزير المشنوق وتنسيق وبحث في كل التفاصيل. 3- الوضع الميداني الجديد على الحدود اللبنانية السورية شرقا وشمالا مع سيطرة الجيش السوري شبه الكاملة على خط الحدود، خصوصا الحدود الشمالية منها بعد معارك «زارا وقلعة الحصن»، وبما أدى الى قطع كل أشكال الاتصال والتواصل بين سورية والداخل اللبناني وتحديدا عكار وطرابلس. وهذا ما أدى عمليا الى عزل الحالة الأمنية في طرابلس مع انفكاك عرى الترابط وانقطاع خطوط التواصل بين الشمال اللبناني والحرب السورية.

4- الموقف السعودي المتقدم عمليا ضد قوى التطرف والإرهاب لعزلها وإقصائها وتجييف مصادر تمويلها. وهذا التطور كان عاملا مؤثرا ومساعدة في تشجيع تيار المستقبل وتغطية قراراته الصعبة في التعامل مع التطرف المتنامي في الشارع السني عموما وفي شوارع طرابلس خصوصا.

2- الخطة الأمنية هي نتاج تنسيق وتعاون يحصلان للمرة الأولى بهذا المستوى وهذه الطريقة بين الجيش وقوى الأمن الداخلي وسائر الأجهزة الأمنية. فالشراكة الحكومية انعكست وحده حال بين سائر الأجهزة والمؤسسات الأمنية والعسكرية وانفجى عنصر المنافسة ليحصل محله تعاون وثيق في إطار مؤسسي من خلال صيغة «اجتماعات الدفاع» التي تجمع وزير الدفاع والداخلية مع قائد الجيش ومديري الأمن الداخلي والأمن العام ومخابرات الجيش. وهذه اتصالات تتكلمها عملية تواصل بين العمداء قهوجي

وتماز الشراكة السياسية الأمنية في الحكومة الجديدة بين حزب الله وتيار المستقبل. فلم يكن من الممكن الشروع في خطة طرابلس لولا موافقة وتغطية تيار المستقبل بعدما أصبح في السلطة وأصبح الملف الأمني من مسؤوليته، ولم يكن جبل محسن ليقدّم على هذا التنازل الى حد «فرار» زعيمه رفعت عبيد لو لم يكن متأكدا من أنها «خطة» للتفويض، ومتيقنا من أن من شروط نجاحها وتطبيقها الكامل والصارم هو أن تبدأ من جبل محسن. فهذا كان واحدا من شروط تيار المستقبل أن تكون البداية مع ملف تفجيري مسجدي التقوى والسلام وأن يتم توقيف علي ورفعت عبيد أو ثورابهما عن الأنظار. وأما الشروط الأخرى ومنها تغيير

والسقوط تباعا، وأن تطرح تساؤلات عدة عن قدرة الجيش بإمكاناته الحالية، وفي ضوء انتشاره في البقاع وعلى الحدود، على ضبط الوضع في طرابلس بشكل محكم، وعن مصير المجموعات الإسلامية التي تدور في فلك القاعدة وتحرض على الجيش وتدعو الى استهدافه و«الجهاد» ضد، وهمل تصطدم هذه القوى بالخطة الأمنية وبالجيش؟ وفي حال حصل ذلك هل يتأمن غطاء للجيش ليكمل ما بدأه؟ ولكن رغم هذا الواقع غير المستقر، فإن حظوظ الخطة الأمنية كبيرة في التطبيق والنجاح لعدة أسباب، 4 منها أساسية:

1- الخطة الأمنية تحظى بغطاء سياسي لم يكن متوافرا من قبل، وتعد أول نتائج

مصادر لـ «الأنباء»: رفعت عبيد فرعن طريق زغرنا إلى الضاحية بيروت - منصور شعبان

دقت ساعة بدء تنفيذ الخطة الأمنية الشاملة في طرابلس والبقاع الشمالي وباقي مناطق التوتّر اعتبارا من فجر امس. وتركز الاهتمام على طرابلس، بوصفها بؤرة التوتّر الأخطر، وقد وصل إليها منذ يومين نحو 1400 رجل امن داخلي من مختلف الفصائل والفروع، وأبرزها القوة الضاربة التابعة لجهاز المعلومات، ومروحيات الجيش التي تتابع الخطة من الجو. وقد عجلت العملية الانتحارية التي استهدفت حاجز الجيش في عين عطا، بخراج بلدة عرسال وأفضت الى استشهاد ثلاثة جنود وجرح ثمانية، بإطلاق الخطة في طرابلس والبقاع الشمالي، وتردد ان هذه العملية غطت تمرير سيارات مفخخة أخرى، ضبط الجيش احداها لاحقا وعمل على تفكيكها، واستتفرت مختلف القوى بحثا عن السيارات الأخرى.

وفي المعلومات التي تاكدت لـ «الأنباء» ان المطلوب علي عيد رئيس الحزب العربي الديمقراطي المسيطر في جبل محسن قيد المعالجة في أحد مستشفيات النظام السوري، فيما غادر نجله رفعت المسؤول المباشر عن الحزب جبل محسن عن طريق زغرنا، الى الضاحية الجنوبية من بيروت، تمهيدا للتوجه إلى دمشق، وربما الى الولايات المتحدة، حيث تقيم عائلته، وقد داهمت قوى الجيش منزل رفعت عيد، ولم يكن به احد، عدا جهازي لاسلكي. ويظهر ان تأخير التنفيذ ستة أيام من تاريخ صدور المذكرات القضائية، مكن بعض قادة المحاور في المنطقتين من التوري، وبلغ عدد هذه المذكرات 125 مذكّرة منها 25 مذكّرة في جبل محسن والمائة الأخرى موزعة بين طرابلس وبيروت والبقاع الشمالي.

ومن عناصر نجاح الخطة الأمنية ان تدهام مخازن الأسلحة والمواقع العسكرية وأن يزال السلاح الثقيل والمتوسط وأن تزول المظاهر الامنية والعسكرية الا ان السلاح الفردي الموجود مع الناس يعتبر خارج هذا المعيار، وهذا ما راعته الخطة امس، وما ساعد في عودة الحركة الطبيعية الى شوارع طرابلس، وفتحت ابواب الجامعات والمدارس، وترافق بدء تنفيذ الخطة مع قطع اتصالات الانترنت عن عاصمة الشمال.

بري في حوار بعدا.. تجاذب مع الرئيس وتناغم مع جنبلاط وعون

بيروت: التوتّر السياسي و«الشخصي» بين الرئيس ميشال سليمان وأمين عام حزب الله (هـ)، التي ضبطت في طرابلس، مرورا بما حصل في تل كلسخ وما هنالك من عمليات حدودية معروفة.

عاد رئيس المجلس النيابي الحديث عن دور المقاومة وأهميتها منذ 1982، معرجا على مرحلة حرب بولبول. ونقل بري النقاش من «الإستراتيجية الدفاعية» إلى مشكلة الإرهاب، معتبرا أن «مسألة سلاح المقاومة هي قضية، أما الإرهاب فهو مشكلة وخطر يتهدد لبنان، وهو الأولوية».

وتذكر بري بالأعمال الإرهابية التي تطال الجيش والمدنيين، وآخرها التفجير الإرهابي الذي ضرب حاجزا للجيش في عرسال، وكذلك الوضع الأمني في طرابلس.

وكان لافتا موقف النائب وليد جنبلاط الذي أيد طرح بري لجهة «أولوية محاربة الإرهاب على نقاش الإستراتيجية الدفاعية وسلاح المقاومة»، وأكد جنبلاط أن «الإرهاب هو المحور الأساسي».

وفي السياق ذاته، كرر النائب هاغوب بقرادونيان في كلمته مواقف حزب الطاشناق الداعمة للمقاومة، مؤكدا أن «الإرهاب الآن هو المسألة الأولى، وليس السلاح الذي حمى لبنان».

وطرح عون في كلمته، على ما تقول المصادر، «موضوع حاجة لبنان إلى سلاح المقاومة ما دامت إسرائيل تشكل خطرا محدقا دائما على لبنان»، مشيرا إلى أنه «إذا كان هناك اقتناع بأن إسرائيل عدو، فيصبح الحديث عن المقاومة شرقا». وعاد عون إلى الإستراتيجية الدفاعية التي طرحها في عام 2008. وعلى ما تقول المصادر، فإن عون أضاف إلى تصوره للإستراتيجية الدفاعية مسألة حماية النفط والمياه اللبنانيين، وفي تنسيق واضح مع مواقف بري وجنبلاط، نقل عون الكلام من الحديث عن المقاومة إلى ضرورة مكافحة الإرهاب.

بيروت: التوتّر السياسي و«الشخصي» بين الرئيس ميشال سليمان وأمين عام حزب الله (هـ)، التي ضبطت في طرابلس، مرورا بما حصل في تل كلسخ وما هنالك من عمليات حدودية معروفة.

عاد رئيس المجلس النيابي الحديث عن دور المقاومة وأهميتها منذ 1982، معرجا على مرحلة حرب بولبول. ونقل بري النقاش من «الإستراتيجية الدفاعية» إلى مشكلة الإرهاب، معتبرا أن «مسألة سلاح المقاومة هي قضية، أما الإرهاب فهو مشكلة وخطر يتهدد لبنان، وهو الأولوية».

وتذكر بري بالأعمال الإرهابية التي تطال الجيش والمدنيين، وآخرها التفجير الإرهابي الذي ضرب حاجزا للجيش في عرسال، وكذلك الوضع الأمني في طرابلس.

وكان لافتا موقف النائب وليد جنبلاط الذي أيد طرح بري لجهة «أولوية محاربة الإرهاب على نقاش الإستراتيجية الدفاعية وسلاح المقاومة»، وأكد جنبلاط أن «الإرهاب هو المحور الأساسي».

وفي السياق ذاته، كرر النائب هاغوب بقرادونيان في كلمته مواقف حزب الطاشناق الداعمة للمقاومة، مؤكدا أن «الإرهاب الآن هو المسألة الأولى، وليس السلاح الذي حمى لبنان».

وطرح عون في كلمته، على ما تقول المصادر، «موضوع حاجة لبنان إلى سلاح المقاومة ما دامت إسرائيل تشكل خطرا محدقا دائما على لبنان»، مشيرا إلى أنه «إذا كان هناك اقتناع بأن إسرائيل عدو، فيصبح الحديث عن المقاومة شرقا». وعاد عون إلى الإستراتيجية الدفاعية التي طرحها في عام 2008. وعلى ما تقول المصادر، فإن عون أضاف إلى تصوره للإستراتيجية الدفاعية مسألة حماية النفط والمياه اللبنانيين، وفي تنسيق واضح مع مواقف بري وجنبلاط، نقل عون الكلام من الحديث عن المقاومة إلى ضرورة مكافحة الإرهاب.

الخلاف بين سليمان وحزب الله يعطل «التعيينات» وتوقع المزيد من التعيينات في جلسة الحكومة اليوم

بيروت - عمر جنبير

عطل الخلاف بين الرئيس ميشال سليمان وحزب الله، إصدار التعيينات الملحة على المستويين القضائي والأمني، عن مجلس الوزراء، في جلسة استمرت حتى منتصف الليل، وبدا وكان وزراء الحزب ومعهم وزراء حركة أمل، «ردوا الفعل» للرئيس سليمان، على ما كشفه في جلسة الحوار المبثورة التي انعقدت قبل الظهر، عبر تسجيل صوتي أصر على عرضه على المتحاورين، وفيه وافق جميع أطراف الحوار على «إعلان بعدا» بمن فيهم ممثل حزب الله، وبذلك، سلط الرئيس ميشال سليمان الضوء على تعاطي حزب الله مع مفهوم الدولة، والمؤسسية، بصيغة الماضي، ولم يقلل حضور الرئيس نبيه بري والعماد ميشال عون من رمادية موقف الثامن من آذار من مبدأ الحوار، كون حضورهما المنفصل عن موقف الحزب المقاطع، حولهما إلى ما يشبه محامي الدفاع عن الحزب وعن تورطه في سورية.

وانعكست الخلافات الحوارية على الجلسة الثانية لمجلس الوزراء، بحيث كاد أن يهدد وجود الحكومة، التي لم تتوصل إلى إصدار التعيينات المقررة، بسبب إصرار وزراء الثامن من آذار على أن تصدر

عطل الخلاف بين الرئيس ميشال سليمان وحزب الله، إصدار التعيينات الملحة على المستويين القضائي والأمني، عن مجلس الوزراء، في جلسة استمرت حتى منتصف الليل، وبدا وكان وزراء الحزب ومعهم وزراء حركة أمل، «ردوا الفعل» للرئيس سليمان، على ما كشفه في جلسة الحوار المبثورة التي انعقدت قبل الظهر، عبر تسجيل صوتي أصر على عرضه على المتحاورين، وفيه وافق جميع أطراف الحوار على «إعلان بعدا» بمن فيهم ممثل حزب الله، وبذلك، سلط الرئيس ميشال سليمان الضوء على تعاطي حزب الله مع مفهوم الدولة، والمؤسسية، بصيغة الماضي، ولم يقلل حضور الرئيس نبيه بري والعماد ميشال عون من رمادية موقف الثامن من آذار من مبدأ الحوار، كون حضورهما المنفصل عن موقف الحزب المقاطع، حولهما إلى ما يشبه محامي الدفاع عن الحزب وعن تورطه في سورية.

وانعكست الخلافات الحوارية على الجلسة الثانية لمجلس الوزراء، بحيث كاد أن يهدد وجود الحكومة، التي لم تتوصل إلى إصدار التعيينات المقررة، بسبب إصرار وزراء الثامن من آذار على أن تصدر

عطل الخلاف بين الرئيس ميشال سليمان وحزب الله، إصدار التعيينات الملحة على المستويين القضائي والأمني، عن مجلس الوزراء، في جلسة استمرت حتى منتصف الليل، وبدا وكان وزراء الحزب ومعهم وزراء حركة أمل، «ردوا الفعل» للرئيس سليمان، على ما كشفه في جلسة الحوار المبثورة التي انعقدت قبل الظهر، عبر تسجيل صوتي أصر على عرضه على المتحاورين، وفيه وافق جميع أطراف الحوار على «إعلان بعدا» بمن فيهم ممثل حزب الله، وبذلك، سلط الرئيس ميشال سليمان الضوء على تعاطي حزب الله مع مفهوم الدولة، والمؤسسية، بصيغة الماضي، ولم يقلل حضور الرئيس نبيه بري والعماد ميشال عون من رمادية موقف الثامن من آذار من مبدأ الحوار، كون حضورهما المنفصل عن موقف الحزب المقاطع، حولهما إلى ما يشبه محامي الدفاع عن الحزب وعن تورطه في سورية.

وانعكست الخلافات الحوارية على الجلسة الثانية لمجلس الوزراء، بحيث كاد أن يهدد وجود الحكومة، التي لم تتوصل إلى إصدار التعيينات المقررة، بسبب إصرار وزراء الثامن من آذار على أن تصدر

عطل الخلاف بين الرئيس ميشال سليمان وحزب الله، إصدار التعيينات الملحة على المستويين القضائي والأمني، عن مجلس الوزراء، في جلسة استمرت حتى منتصف الليل، وبدا وكان وزراء الحزب ومعهم وزراء حركة أمل، «ردوا الفعل» للرئيس سليمان، على ما كشفه في جلسة الحوار المبثورة التي انعقدت قبل الظهر، عبر تسجيل صوتي أصر على عرضه على المتحاورين، وفيه وافق جميع أطراف الحوار على «إعلان بعدا» بمن فيهم ممثل حزب الله، وبذلك، سلط الرئيس ميشال سليمان الضوء على تعاطي حزب الله مع مفهوم الدولة، والمؤسسية، بصيغة الماضي، ولم يقلل حضور الرئيس نبيه بري والعماد ميشال عون من رمادية موقف الثامن من آذار من مبدأ الحوار، كون حضورهما المنفصل عن موقف الحزب المقاطع، حولهما إلى ما يشبه محامي الدفاع عن الحزب وعن تورطه في سورية.

وانعكست الخلافات الحوارية على الجلسة الثانية لمجلس الوزراء، بحيث كاد أن يهدد وجود الحكومة، التي لم تتوصل إلى إصدار التعيينات المقررة، بسبب إصرار وزراء الثامن من آذار على أن تصدر

الأسباب التي أدت الى ذلك لكي لا تتكرر تجربة العام 2007.

● **تعديل الدستور:** ثمة غبار يثار حول شكليات تتعلق بحتمية تعديل الدستور في حال توافرت الفرصة لقائد الجيش أو حاكم مصرف لبنان، علما ان هذه الشكليات لن يتم التوقف عندها في حال تم التوافق على خيار أحد مذين المرشحين خصوصا ان انتخاب الرئيس ميشال سليمان من دون اللجوء الى تعديل دستوري أتاح انتخابه في العام 2008 يعد سابقة يمكن الاستئناس بها لتمرير ما يعتبر ضروريا تحتم تجاوز ما ينبغي عدم تجاوزه. إذ اعتبر يومها أن سقوط المهل يعني سقوط الشروط وهو أمر قد يعاد تكراره مع ترجيحات سياسية لإمكان عدم حصول الرئيس جديد للجمهورية من ضمن المهلة الدستورية ووقوع لبنان في الفراغ لبضعة أشهر إضافية ينتظر أن تتبلور خلالها جملة ملفات إقليمية تسمم بعدها بالعودة الى العملية الانتخابية، وحين تلقى المصالح الخارجية مع المصلحة اللبنانية على تمرير مرحلة ما وتوفير الظروف لها فإن مسألة تعديل الدستور أو حتميته تعدو عملية شكلية تجد تبريراتها في ضرورات المصلحة الوطنية و العكس أيضا.

● **نقاش داخ داخل تيار المستقبل:** يشهد تيار «المستقبل» خلافا كبيرا ونقاشا حادا بين جناحي الصقور والمعتدلين فيه على خلفية

إلا أن موافقة سعودية لم تتوافر بعد، على الأقل من فوق الطاولة.

● **فرنسا متمسكة بزاياد بارود:** يكشف أحد زوار بركزي الدائميين أن فرنسا حرصت مؤخرا على وضع البرطيريك الراعي في أجواء موقفها من الاستحقاق، والمحت الى أنها تحبذ انتخاب الوزير السابق زياد بارود معتبرة أنه «رجل معتدل ومستقل، ويستطيع أن يكون مرشحا أما واشنطن، اللاعب الخارجي الأكبر، فإنها لم تحدد بعد، على الأقل من خلال اتصالاتها وتواصلها مع لبنان، هوية مرشحها للرئاسة، لا بل أن سفيرها دايفيد هيل إبغ الرئيس بري مؤخرا أنه سيتناول هذا الموضوع في زيارته السعودية بعد زيارة الرئيس أوباما لها.

● **بركزي لعدم تكرار تجربة 2007:** أشارت مصادر بركزي الى أن لجنة التواصل النيابية نقلت للراعي إصرار الرئيس بري على تهيئة أجواء إيجابية تضمن تأمين النصاب قبل انعقاد جلسة الانتخاب. ويقول مصدر سياسي مطلع إن بركزي تعرف وتدرج جيدا تفاصيل ووقائع انتخابات الرئاسة في المرة الأخيرة، والأسباب التي جعلت الرئيس بري يدعو إلى جلسة الانتخاب 19 مرة أو ربما 20 دون التمكن من تأمين النصاب الدستوري، ولذلك من الطبيعي أن تأخذ بعين الاعتبار

الاستحقاق الرئاسي معلق على التفاهم الأميركي - الإيراني: «الاستحقاق الرئاسي معلق على التفاهم الأميركي - الإيراني» يقول معنوبين بهذا الشأن، وكما ان الدبلوماسية الأميركية تقر بصعوبة توافق اللبنانيين على مرشح معين، فإنها تقر بصعوبة التوافق الخارجي. باريس والسعودية تحفظان على أي دور إيراني أو سوري في الاستحقاق الرئاسي، وفي المقابل، يصّر الإيرانيون على الشراكة مع سورية، ولا تأتم الانتخابات بمعزل عنها، ولا ينتخب رئيس جديد يشكل استفزازا لها.

● **عون والوصول إلى بعدا:** في رأي مصدر سياسي مراقب أن ثمة عوامل خارجية مؤثرة لم تحسم بعد في انتقال العماد عون من الرابية الى بعدا.

داخليا يحتاج الجنرال عون الى تفاهم سني - شيعي لتحقيق آخر أمل له في الرئاسة. وبالقلم الصريح، باتفاق نبيه بري وسعد الحريري والسيد نصر الله، تنطلق العربة الرئاسية للجنرال، بحيث لا يخرج وليد جنبلاط عن هذا التجمع. لكن هذا الاتفاق يتطلب تفاهما سعوديا - إيرانيا تباركه الولايات المتحدة الأميركية. وللسعودية دور أساسي في هذا الاتفاق، إذ لا مشكلة في تأييد الثنائي الشيعي للعماد عون بمباركة إيرانية، وهو أمر يبدو محسوما ومسلما به حتى الآن.

الاستحقاق الرئاسي معلق على التفاهم الأميركي - الإيراني: «الاستحقاق الرئاسي معلق على التفاهم الأميركي - الإيراني» يقول معنوبين بهذا الشأن، وكما ان الدبلوماسية الأميركية تقر بصعوبة توافق اللبنانيين على مرشح معين، فإنها تقر بصعوبة التوافق الخارجي. باريس والسعودية تحفظان على أي دور إيراني أو سوري في الاستحقاق الرئاسي، وفي المقابل، يصّر الإيرانيون على الشراكة مع سورية، ولا تأتم الانتخابات بمعزل عنها، ولا ينتخب رئيس جديد يشكل استفزازا لها.

● **عون والوصول إلى بعدا:** في رأي مصدر سياسي مراقب أن ثمة عوامل خارجية مؤثرة لم تحسم بعد في انتقال العماد عون من الرابية الى بعدا.

داخليا يحتاج الجنرال عون الى تفاهم سني - شيعي لتحقيق آخر أمل له في الرئاسة. وبالقلم الصريح، باتفاق نبيه بري وسعد الحريري والسيد نصر الله، تنطلق العربة الرئاسية للجنرال، بحيث لا يخرج وليد جنبلاط عن هذا التجمع. لكن هذا الاتفاق يتطلب تفاهما سعوديا - إيرانيا تباركه الولايات المتحدة الأميركية. وللسعودية دور أساسي في هذا الاتفاق، إذ لا مشكلة في تأييد الثنائي الشيعي للعماد عون بمباركة إيرانية، وهو أمر يبدو محسوما ومسلما به حتى الآن.

الاستحقاق الرئاسي معلق على التفاهم الأميركي - الإيراني: «الاستحقاق الرئاسي معلق على التفاهم الأميركي - الإيراني» يقول معنوبين بهذا الشأن، وكما ان الدبلوماسية الأميركية تقر بصعوبة توافق اللبنانيين على مرشح معين، فإنها تقر بصعوبة التوافق الخارجي. باريس والسعودية تحفظان على أي دور إيراني أو سوري في الاستحقاق الرئاسي، وفي المقابل، يصّر الإيرانيون على الشراكة مع سورية، ولا تأتم الانتخابات بمعزل عنها، ولا ينتخب رئيس جديد يشكل استفزازا لها.

● **عون والوصول إلى بعدا:** في رأي مصدر سياسي مراقب أن ثمة عوامل خارجية مؤثرة لم تحسم بعد في انتقال العماد عون من الرابية الى بعدا.

داخليا يحتاج الجنرال عون الى تفاهم سني - شيعي لتحقيق آخر أمل له في الرئاسة. وبالقلم الصريح، باتفاق نبيه بري وسعد الحريري والسيد نصر الله، تنطلق العربة الرئاسية للجنرال، بحيث لا يخرج وليد جنبلاط عن هذا التجمع. لكن هذا الاتفاق يتطلب تفاهما سعوديا - إيرانيا تباركه الولايات المتحدة الأميركية. وللسعودية دور أساسي في هذا الاتفاق، إذ لا مشكلة في تأييد الثنائي الشيعي للعماد عون بمباركة إيرانية، وهو أمر يبدو محسوما ومسلما به حتى الآن.

أخبار وأسرار لبنانية